

إننا في حركة حماس نتقدّم بالتعازي الحارة إلى أسر الضحايا، والأشقاء في مصر حكومة وشعباً في مصابهم الأليم، كما نتمنى الشفاء العاجل للجرحى، داعين الله أن يمنّ على مصر وشعبها الشقيق وعموم أمتنا العربية والإسلامية بالأمن والأمان.

المكتب الإعلامي

وثيقة رقم 3 :

تصريح صحفي لحركة حماس حول الاعتقالات في سجون السلطة الفلسطينية³

2 كانون الثاني/يناير 2011

تعقيباً على رفض أجهزة أمن عباس - فياض الإفراج عن نشطاء الحركة الستة المضربين عن الطعام... وتدهور حالتهم الصحية وخاصة المختطف مهند نيروخ الذي دخل حالة موت سريري... صرّح مصدر مسؤول في حركة حماس بما يلي:

إننا في حركة حماس نحمل محمود عباس وأجهزته الأمنية المسؤولية المباشرة والكاملة عن حياة الأخ مهند نيروخ، الذي دخل حالة موت سريري نتيجة لتعسف تلك الأجهزة ورفضها الإفراج عنه وعن إخوانه الخمسة بموجب القرار القضائي الصادر عن محكمة العدل العليا الفلسطينية منذ مطلع العام الماضي.

إننا ننظر بخطورة بالغة إلى انقلاب أجهزة أمن عباس - فياض وخاصة رئيس جهاز المخابرات المدعو ماجد فرج على الاتفاق المبرم مع المضربين عن الطعام، بنقلهم إلى مدينة الخليل تمهيداً للإفراج عنهم خلال مدة أقصاها شهر، مقابل وقف الإخوة إضرابهم عن الطعام، ولكن الغريب أن تلك الأجهزة انقلبت على ذلك الاتفاق، وعزلت الإخوة الستة، وقطعت كافة الاتصالات معهم، ومارست أبشع أساليب التهديد ضدهم وضد أهاليهم.

إننا في حركة حماس ندعو إلى الإفراج الفوري عن الأخوة المضربين عن الطعام، ونحذّر محمود عباس وسلام فياض وأجهزتهما الأمنية من مغبة الاستمرار في هذا النهج الذي لا يخدم سوى الاحتلال، ومشاريعه في تصفية القضية الفلسطينية.

المكتب الإعلامي

وثيقة رقم 4 :

تصريح صحفي لعضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد دحلان حول مثوله أمام لجنة التحقيق التابعة لفتح⁴

4 كانون الثاني/يناير 2011

قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد دحلان أمس إنه مثل أمام لجنة التحقيق التي شكلتها اللجنة المركزية للحركة للتحقيق في التهم المنسوبة إليه لمدة ساعتين. وأكد أنه خلص بعد

التحقيق إلى أنه "لا توجد قضية"، واصفاً الأسئلة بأنها "منطقية" بدأت بكلام منسوب إليه عن أبناء الرئيس محمود عباس.

وأوضح دحلان لـ "الحياة" إنه عاد إلى رام الله خصيصاً من أجل المثول أمام لجنة التحقيق بعد سماعه عبر وسائل الإعلام عن قرار اللجنة المركزية تجميد حضوره اجتماعات اللجنة لحين انتهاء التحقيقات.

وقال دحلان: "جئت كي أرى (ما هو) الموضوع". فسألته "الحياة": "وماذا اكتشفت؟"، فأجاب: "اكتشفت لا شيء، ما فيش (لا توجد) قضية". وأضاف إنه مثل أمام لجنة التحقيق لمدة ساعتين استمع خلالها إلى أسئلة وصفها بـ "المنطقية" لكنها "لا ترقى إلى مستوى ما سُرِّب إلى وسائل الإعلام من تخزين سلاح والتحصير لانقلاب وغيره". وتابع: "وجهت أسئلة منطقية، كانت في البداية الإتيان على ذكر أبناء الرئيس، وهذا لم يحدث، وتمّ تجاوز الأمر".

وعن اعتقال وتوقيف عدد من زملائه، من بينهم مدير مكتبه معتز خضير من جانب الأمن الفلسطيني، قال دحلان: "هذه إجراءات لا أريد أن أتحدث عنها لأنها معيبة وغير قانونية وغير أخلاقية". وأضاف: "أنا عضو في اللجنة المركزية، فكيف يعتقل مدير مكنتي؟". وتابع: "أنا صابر، ولدي صبر أكثر من صبر أيوب، صبرت على حماس، ومن المؤسف أن تأتي الإساءات من فتح، من أناس لم يكن لهم أي إضافة إيجابية للحركة".

وعن تفسيره لسبب الأزمة، قال دحلان: "حتى الآن لا أعرف السبب، أسمع عن سلاح، وعن انقلاب، أريد أن أراه، أين هو؟ أسمع روايات وهمية وقصص خيالية". وأكد إنه ملتزم قيادة الرئيس عباس لحركة "فتح" وللشعب الفلسطيني.

وأعرب دحلان عن أسفه للإجراءات التي تعرض لها، والتي قال إنها "حوّلت المشهد الفلسطيني إلى فرجة وأضحوكة". وأضاف: "لم يعد لدينا احترام من الآخرين بسبب هذه القصص الصغيرة، ومرة أخرى أنا ملتزم الخط السياسي الفلسطيني، وهناك أولويات نضالية وكفاحية أهم من هذه القصص الصغيرة".

وشدد على أنه فخور بكونه "أول شخص يُستدعى من الحركة ويلتزم". واتهم أشخاصاً قال إنهم "حاقدون" بمحاولة الإساءة إليه عبر هذه القضية. لكنه قال إنها "تسيء إلى الحركة، وتثبط من همم أبناء الحركة الذين يخضعون إلى بطش يومي من حماس". وأضاف: "نأمل في أن تمر هذه العاصفة المفتعلة من بعض الحاقدين، وأن نتجاوز الأزمة وأن نعود إلى برنامج استنهاض الحركة، أن نعود إلى الملفات الساخنة، وهي الوحدة الوطنية مع حماس ومع فصائل منظمة التحرير، وبرنامج الصمود والوقوف في وجه مخططات إسرائيل".